Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كصحفي في كارتاخينا أن أنهي كتابة رواية. وأتذكر أنني في إحدى الليالي كنت أتبادل حديثاً في الأدب مع صديق ـــ هو غوستافو إبارا ميرلانو، وهو فضلاً عن كونه شاعراً، فإنه أفضل من يعرف حول الحقوق الجمركية في كولومبيا ـــ وقال لي: «لن تصل إلى أي شيء قط ما لم تقرأ الكلاسيكيين اليونانيين». وقد تأثرت كثيراً بقوله، فرافقته في تلك الليلة بالذات إلى بيته حيث وضع بين يدي مجلد تراجيديات إغريقية. ذهبت إلى غرفتي، استلقيت، وبدأت أقرأ الكتاب من الصفحة الأولى ـــ وكانت **أوديب ملكاً** نفسها ـــ ولم أستطع أن أصدق ما حدث. رحت أقرأ، وأقرأ، وأقرأ ـــ بدأت في الساعة الثانية بعد منتصف الليل وبقيتُ حتى شروق الشمس ـــ، وكلما كنت أقرأ أكثر أشعر برغبة أكبر في القراءة. وأظن أنني لم أتوقف منذ ذلك الحين عن قراءة هذا العمل المبارك. إنني أعرفه عن ظهر قلب. ولم أجد نفسي مضطراً إلى إعادة قراءته عندما كتبت السيناريو. وأنا الآن أتساءل، ككاتب سيناريو: «هل سأتمكن من جعل مشاهد واحد، يرى الفيلم، يحس بما أحسست به عندما قرأت الكتاب أول مرة؟» إذا ما حدث ذلك، فسيكون حقي ـــ مثلما يقال ـــ قد وصلني.

غوتو: ـــ ولكن هذا هو بالذات ما نطرحه. أنت انبهرت بالعمل لأنك لم تكن تعرفه مسبقاً. أما المشاهد بالمقابل...

غابو: ـــ يجب ألا نكون ساذجين. إذا كانت معرفة **أوديب ملكاً** ستحول دون الاستمتاع **بأوديب عمدة**، فالمشكلة ليست مجرد مشكلة أسماء... **الأمر** أكثر جدية.

خورخي علي: ـــ أريد أن أضيف تنويعاً آخر بمناسبة ما قلته سابقاً. كم من المرات يذهب أحدنا لمشاهدة **هاملت**، بالرغم من أنه